
السنة الرابعة — العدد ٤٩
سندباد
مجلة الأولاد فى جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس
٢

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

ابتدأ الشتاء ببرده القارس ! فهل تذكرون يا أصدقائى وأنتم نائمون تحت أغطيتكم الدافئة ، أن فى الدنيا كثيراً من الفقراء البائسين ، الذى لا يملكون ثياباً تستر أجسادهم المقرورة ، ولا أغطية تقيهم برد الليل ، ولا طعاماً يحفظ لأجسادهم حرارتها ! وبعض هؤلاء الفقراء البائسين أطفال يتامى ، مات آباؤهم فليس يحمل همَّهم أحد، أو ماتت أمهاتهم فلا يجدون صدوراً دافئة تضمهم فى حنان وعطف ؟ إن من حقكم يا أصدقائى الكرام أن تذكروا هؤلاء البائسين فى هذه الأيام القاسية ، فتجودوا لهم ببعض ما تملكون من الثياب ، أو بعض ما تملكون من الأغطية ؛ أو بعض ما تملكون من المال ! ليشعروا أنهم فى الحياة ناس مثل سائر الناس ، وأن قلوب مواطنيهم لم تزل عامرة بالرحمة والحنان . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

روح طيبة !

فى أثناء المجاعة التى حدثت بالهند منذ سنوات ، كانت إحدى الأمهات فى أمريكا تقص على ابنتها الصغيرة « أليس » كثيراً من أنباء هذه المجاعة ، وتأثرت الطفلة تأثراً عميقاً بما كانت تسمع ، فاقتصدت من مصروفها دولاراً بعثت به إلى السفارة الهندية فى الولايات المتحدة ، ومعه الرسالة التالية :

« عزيزى شعب الهند ، لقد تأثرت جداً حين علمت بأمر المجاعة ، وأنا طفلة فى السادسة من عمرى ، فاقتصدت هذا الدولار من مصروفى . أرجو قبوله مع تحياتى .

« أليس »

وبعد أسابيع تلقت الطفلة الرسالة التالية :

« ابنتى أليس — لقد سعدت كما سعد أهل الهند بروحك الطيبة وشعورك النبيل — رعى الله الأطفال الكرام أمثالك . ولك تحياتى .

جواهر لال نهرو

ترجمة

محيى الدين اللباد

ندوة سندباد بالمطرية

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك :

	قرشاً مصريا
فى مصر والسودان عن سنة	٩٥
فى مصر والسودان عن نصف سنة	٥٠

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى	١٢٥
بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى	٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة أو حوالة بريدية

حكمة الأسبوع

كل قرش تجود به لبائس، فهو وقاية لك من البؤس ، وأمان من شر المستقبل . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

الأول : إن باريس أجمل مدينة فى العالم .

الثانى : من قال ذلك ؟ هل رأيتها ؟

الأول : كلا ، ولكن أبى صديق لشخص رأى أحد زائريها ! !

معين طبارة

ندوة سندباد التعاون بالمزرعة — بيروت

* * *

كانت إحدى السيدات تخطب فى أثر المرأة وفضلها على الرجل ، وغلبتها الحماسة فقالت :

السيدة : هل تستطيعون أيها الرجال أن تقولوا لى : أين كنتم الآن لولا المرأة ؟

أحد السامعين : فى الجنة ! !

عبد اللطيف عطية العريان

ندوة سندباد بمدرسة إدكوا الإعدادية

* * *

كان أحد الأطفال كلما ذهب إلى بيت جيرانه عبث بأدواته وجدرانه ، فكانوا لا يحبونه ، ويحبون أخاه ؛ فقرع بابهم ذات مرة . . .

أحد الجيران : من بالباب ؟

الطفل : أنا أخى ! !

كمال عطاالله عطية

المدرسة الأهلية الإعدادية — الجيزة

استشيرونى!

• **أحمد هاشم الشريف**
ندوة سندباد بالجيزة

— « وددت يا عمتى لو تزورين ندوة سندباد بالجيزة ، لترى بعينيك جهودنا وإنتاجنا ، ولنسمع نصائحك ، ونحظى بتشجيعك » .

— سأزور ندوتكم فجأة يا أباهاشم ، لأمتع عينى بمرآكم مجتمعين تقرءون ، أو ترسمون ، أو تزاولون بعض أنواع الرياضة ، أو تتبادلون الحديث فى شئون نافعة ؛ ثم أعود إلى دارى مسرورة بما أرى من نشاطكم وإقبالكم على العمل الجاد والهوايات النافعة . بارك الله فيكم يا أبنائى الأعزاء !

• **م — ن — ا : دمشق**

— « أغضب عندما تقول عنى الزميلات إننى قصيرة القامة ، فبماذا تشير على عمتى أن أرد عليهن ؟ وهل هناك علاج يطيل القامة ؟ »

— ليس القصر عيباً يا آنسة « م . » إن بعض القصيرات أعلى مقاماً فى الحياة من كثيرات من ذوات الطول الفارع ، وزينة الفتاة عقلها ، وأدبها ، ومهارتها فى التدبير وفى الفنون النسوية ؛ فقولى هذا لزميلاتك ليعرفن أنك خير من كثيرات منهن ؛ أما إن كنت حريصة على الطول فإن بعض الألعاب الرياضية تساعد على الطول ورشاقة القد ؛ فاستشيرى معلمة الألعاب وأطيعيها فيما تشير به عليك .

• **سنية يوسف السعدنى**
منيل الروضة — القاهرة

— « التحقت بمدرسة ثانوية فنية ، وأنا راضية بها كل الرضا ، ولكن ابنة عمى التى التحقت بمدرسة ثانوية علمية تقول لى : إنك سوف لا تصبحين فتاة جامعية مثلى ، وبدأ قولها يؤثر فى نفسى ، فما رأيك يا عمتى ؟ »

— أنت أسعد حظاً من بنت عمك يا فتاتى ، لأنك ستتعلمين من أسباب المهارة فى الفنون النسوية بمدرستك ما لا تتعلم مثله بنت عمك فى مدرستها ؛ وتستطيعين مع ذلك أن تفوقيها فى دراستها النظرية بالقراءة والاطلاع ؛ أما الجامعة فلم يزل بينكما وبينها سنوات ، فانتظرى حتى يحين موعد الجامعة ، ثم انظرى ماذا يكون حظها وحظك يومذاك ! !

مشيرة

من قصص الشعوب

الشاعر التعس!

[قصة فارسية]

كان أحد الشعراء محبًّا للطبيعة ، ينظم شعره فى وصف مناظرها الساحرة الفتانة . ولشدة ولعه بهذه المناظر الجميلة كان يسير الساعات الطوال على قدميه ، ليتمتع برؤية سحابة تتنقّل فى السماء كما تتنقّل الفيلة فى الغابات ، أو ليستقبل شروق الشمس فى الخلاء ، ويراقب ظهورها من بين طيات السحاب ، أو يقف يتأمل هطول الأمطار وتسلق الجبال والتلال . . .





وفى يوم من أيام الشتاء ، خرج كعادته ، فضلّ طريقه ؛ وكلما حاول العودة إلى داره ، زاد بعداً عنها وتوغلاً بين القبائل البدوية .

ورأى خيمة منعزلة فاقترب منها مؤملا خيراً ، فتلقاه رجل ما إن رآه حتى أوثق يديه ورجليه ، وأدخله الخيمة فى عنف وقسوة .

كانت الخيمة لعصابة من اللصوص وقطاع الطرق ؛ فلما أُدْخِل عليهم فتشوه ، وجعلوا يسألونه عما أتى به إلى خيمتهم البعيدة ، فقص عليهم قصته فلم يصدقوه . . .

وهداه تفكيره إلى أن ينظم قصيدة يمدح بها رئيس العصابة ، ويصفه فيها بالشجاعة والقوة والمروءة ؛ ولكن الرئيس لم يفهم القصيدة ، وظنها طعناً فيه وفى رجاله ، فأمر بتجريد الشاعر من ثيابه ، وإلقائه خارج الخيمة عرياناً ، وإطلاق الكلاب عليه . . .

رأى الشاعر نفسه حرًّا ، فأراد الهرب جرياً ، ولكنه خشى أن تنهشه الكلاب وتمزق جسده العارى ، فمال على الأرض ليلتقط حجراً يخيف به الكلاب ، فوجد الأرض مغطاة بالثلوج ، فاشتد به اليأس والغيظ والحيرة ، ولم يدر مايصنع ، فصاح يائساً : أى صنف من الناس هؤلاء اللصوص ؟ يسرحون الكلاب ويربطون الحصى !

سمع رئيس العصابة هذه العبارة فأعجب بها وأضحكته ، وجعلته يغيّر حكمه على الشاعر المسكين ، فناداه وأمر بإلباسه ثيابه ، وبأن يعطى فروة تقيه البرد ، وكيساً مملوءاً بالنقود !



كانَ « يعقوبُ » رجلاً كسلان ، لا يفكرُ في عمل يرتزقُ منه ؛ وكانَ يقضي أكثرَ وقتهِ نائماً يحلم ، أو قاعداً في الشمسِ يستدفئُ من البرد . . .

ولمْ يكنْ يملكُ غيرَ بدلةٍ واحدةٍ قديمة ، قدْ ضاقتْ وقصرتْ وتغيرَ لونُها من طولِ لبسهِ لها . . .

ولمْ يكنْ لهُ غيرُ حذاءٍ قديمٍ بالٍ قدْ تخرقَ نعلُهُ وأطلتْ منهُ أصابعُ رجليهِ وليسَ لهُ رباطٌ يمسكهُ ويضمُّ أطرافه . . .

وذاتَ يومٍ مرَّ بهِ ساعي البريدِ وسلَّمَ إليهِ رسالة ، فلمَّا فضَّ غلافها رأى فيهِ بطاقةَ دعوةٍ منَ السيدِ « عدنانَ » صاحبِ الضيعةِ الجديدةِ في القرية ، يدعوهُ للعشاءِ في دارهِ بعدَ يومين . . .

وكانتْ هذهِ أوَّلَ دعوةٍ يتلقَّاها يعقوبُ منذُ سكنَ هذهِ القرية ، ففرحَ بها فرحاً عظيماً وقرَّرَ تلبيتَها ؛ ولكنَّ فرحتهُ لمْ تلبثْ أنْ ذهبتْ حينَ تذكَّرَ أنَّهُ لا يملكُ غيرَ تلكَ البدلةِ القديمةِ وذلكَ الحذاءِ البالي ؛ فمِنْ أينَ لهُ ثيابٌ يلبسُها ليذهبَ بها إلى الوليمةِ العامَّةِ التي يقيمُها السيِّدُ عدنانُ لأهلِ القرية ؟

وتحيَّرَ يعقوبُ حيرةً شديدة ؛ ولوْ أنَّهُ كانَ منْ أهلِ القناعةِ لخرجَ منْ هذهِ الحيرةِ الشديدةِ بالاعتذارِ إلى السيِّدِ عدنانَ ولمْ يذهبْ إلى الوليمة ؛ ولكنَّهُ كانَ حريصاً على تلبيةِ الدعوة ، ليشهدَ الوليمةَ ويتمتَّعَ بما فيها منْ لذيذِ الطعامِ والشراب ، ولمْ يكنْ في الوقتِ نفسهِ يملكُ ثياباً يذهبُ بها . . .

وخطرَ لهُ أنْ يستعيرَ ثياباً ملائمةً منْ بعضِ جيرانه ؛ ولكنَّهُ لمْ يلبثْ أنْ تذكَّرَ أنَّ جيرانَهُ جميعاً لا يمكنُ أنْ يعيروهُ شيئاً ، لأنَّهُ تعوَّدَ ألَّا يردَّ شيئاً ممَّا يستعيرُه ، فكرهوهُ جميعاً وقرَّروا ألَّا يعيروهُ شيئاً . . .



ولكنَّه برغم ذلك كان بارداً ، فذهب يطرُقُ أبوابَ الجيرانِ باباً باباً يسألُهم أنْ يُعيرُوه ثياباً ، فردُّوه جميعاً بالخيبة . . .

وعادَ مرَّةً أخرى إلى حيرتِه ، يُفكِّرُ في وسيلةٍ يحْصُلُ بها على ثيابٍ مُلائمةٍ لتلكَ السهرة ؛ فتذكَّرَ الحاجَّةَ « مريم » ، وهيَ سيِّدةٌ غنيَّةٌ طيِّبةُ القلب ، تُحْسِنُ إليهِ كثيراً ولا تردُّ له طلباً ؛ فقصدَ منْ فورِه إليها ، يرجُوها أن تعيرَه بعضَ ثيابِ ولدِها الكبير ، ليلبسَها في تلكَ الحفلة ؛ فاستقبلتْهُ الحاجَّةُ هاشَّةً مُرحِّبة ، ثمَّ قالتْ له : ما دُمتَ حريصاً على حُضورِ تلكَ الوليمة فإنِّي سأُسهِّلُ لكَ الأمْر ، ولكنِّي لنْ أُعطيكَ بدْلةَ ولدي ، بلْ سأُعطيكَ مالاً تشْتري بهِ بدْلةً لك !

ففرحَ يعقُوبُ ومدَّ لها يدَهُ قائلاً : شُكراً لكِ ياسيِّدتي ، فهاتي !

قالتْ الحاجَّة : إنْ كُنتَ تُريدُ ثمنَ البدْلة فإنَّ بينكَ وبينَ موعدِ الحفْلةِ يومَيْن ، عليكَ أنْ تقضيَهُما عاملاً في حديقةِ داري ، ليكونَ ذلكَ المالُ أُجْرةً على عمَل ، لا إحْساناً بلا مُقابل !

فغضبَ يعقُوب ، وتركَها ومضَى وهوَ يقولُ لنفسِه : إنَّ أهلَ هذهِ القرْيةِ جميعاً بُخلاء ، حتَّى الحاجَّةَ مريَم ، فلا خيْرَ في أحدٍ منْهُمْ !

ومضَى على وجْهِه حزيناً قدْ ضاقتْ بهِ الدُّنيا ، ولمْ يزلْ يمْشي حتَّى بلغَ شاطئَ البُحيْرة ، وكانَ قدْ شعرَ بالتَّعب ، فجلسَ في ظلِّ شجرةٍ على الشَّاطئ يسْتريح ، ولمْ يلْبثْ أنْ غلبَهُ النَّوْمُ فنام . . .

ورأى في منامِه أنَّ بينَ يديْه بدْلةً جديدةً جميلة ، وحذاءً لامعاً نظيفاً ، فلبسهُما ووقفَ ينْظُرُ إلى نفسِهِ مُعْجباً ، لا تكادُ الدُّنيا تسعُهُ منْ شدَّةِ فرْحتِه . . .

ثمَّ استيْقظَ منْ نوْمِه ، فما كانَ أشدَّ عجبَهُ حينَ رأى على الشَّجرةِ التي كانَ نائماً تحْتها ، بدْلةً جديدةً مُعلَّقة ، وحذاءً لامعاً جديداً ؛ فقالَ لنفسِهِ وهُوَ يأْخُذُ الحذاءَ والبدْلة : هذهِ رُؤيا تحقَّقتْ ، وما أقلَّ الرُّؤَى التي تتحقَّق !



ثُمَّ خلعَ بَدْلَتَهُ القديمةَ الضَّيِّقة ، وحِذاءهُ البالِيَ الْمُخَرَّق ، وعلَّقهما على الشَّجرَة ، ثُمَّ لَبِسَ الْبَدْلَةَ والْحِذاءَ الْجَديدَيْن ، ومَشَى يَختالُ في زِينَتِه كالطَّاوُوس !

وتذكَّرَ كيفَ ردَّهُ أهلُ القرْيَةِ مُنذُ ساعات ، وأبَوْا أنْ يُعيرُوه شيْئاً مِنْ ثِيابِهِمْ ؛ فكأنَّما طابَ لَهُ أنْ يَغيظَهُمْ ببَدْلَتِه وحِذائِهِ الْجَديدَيْن ، فأخذَ يَمْشِي في طُرُقاتِ القرْيَةِ مُتَبَخْتِراً مُخْتالاً ، مَرْفوعَ الرَّأسِ في عَظَمَةٍ وكِبْرِياء ؛ ولَمْ يَكْفِهِ أنْ يَخْتَرِقَ الطُّرُقاتِ مَرَّةً واحِدَة ، فأخذَ يَطوفُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّة ، لِيَراهُ أهْلُها جَميعاً ويَعْرِفُوا أنَّ لَهُ بَدْلَةً وحِذاءً جَديدَيْن ، فلَيْسَ في حاجَةٍ إلى اسْتِعارَةِ شَيْءٍ مِنْ أحْذِيَتِهِمْ وثِيابِهِمْ !

ثُمَّ تذكَّرَ الْحاجَّةَ مَرْيَم ، فأرادَ أنْ يَغيظَها كَذٰلِكَ ؛ لِأنَّها رَدَّتْهُ مَكْسُوفاً كما رَدَّهُ غيْرُها مِنْ أهْلِ الْقَرْيَة ، فاتَّخَذَ طَريقَهُ نَحْوَ دارِها ، لِتَراهُ كما رآهُ سائِرُ النَّاس ؛ فلمَّا صارَ على مَقْرُبَةٍ مِنَ الدَّار ، سَمِعَ في داخِلِها صِياحاً وصَخَباً ؛ وكانَ لِلْحاجَّةِ أخٌ أحْمَق ، اسْمُهُ « رامِز » ، فمَيَّزَ يَعْقُوبُ صَوْتَهُ وهُوَ يَصيحُ قائِلاً : صَدِّقيني يا مَرْيَم ، إنَّهُ لِصّ ، ولا بُدَّ أنْ أعْرِفَه ، فأُعَلِّمَهُ دَرْساً لا يَنْساه ، حَتَّى لا يَعُودَ إلى السَّرِقَةِ مَرَّةً أُخْرَى ، لابُدَّ أنْ أقْطَعَ أصابِعَه ، أوْ أفْصِلَ كَفَّهُ عَنْ ذِراعِه ؛ فذٰلِكَ جَزاءُ السَّارِقِينَ الأنْذالِ مِثْلِه !

قالَتْ لَهُ الْحاجَّة : إهْدأ قليلاً يا أخِي ، وأخْبِرْنِي ماذا حَدَث ؟

قالَ رامِز : لقَدْ كُنْتُ قادِماً عَنْ طَريقِ الْبُحَيْرَة ، وكانَ ماؤُها صافِياً رَقْراقاً ، فطابَ لِي أنْ أخْلَعَ ثِيابِي لِأسْبَحَ في مائِها قَليلاً ؛ فخَلَعْتُ بَدْلَتِي وحِذائِي ، وعَلَّقْتُهُما في فَرْعِ شَجَرَةٍ على الشَّاطِيء ، ونَزَلْتُ إلى الماءِ أسْبَح ؛ فلمَّا خَرَجْتُ مِنَ الْماءِ لَمْ أجِدِ الْبَدْلَةَ ولا الْحِذاء ، ووَجَدْتُ مَكانَهُما بَدْلَةً قَديمَة ، حائِلَةَ اللَّوْن ، فيها مِئَةُ رُقْعَة ، ومِئَةُ بُقْعَة ، وإلى جانِبِها حِذاءٌ مَخْرُوقُ النَّعْل ، بِغَيْرِ رِباط !

كانَ يَعْقُوبُ يَسْمَعُ هٰذا الْكَلامَ وفَمُهُ مَفْتُوحٌ مِنَ الدَّهْشَة ، وهُوَ يَقُولُ لِنَفْسِهِ هامِساً بِلا صَوْت : إنَّهُ يَعْنِينِي . أنا الْمَقْصُودُ بِهٰذا القَوْل ؛ فَهَلْ أنا لِصّ ؟

وكانَ رامِزٌ مُسْتَرْسِلاً في صِياحِهِ وصَخَبِهِ وهُوَ يَقُولُ لِأُخْتِه : إنَّنِي لابُدَّ أنْ أعْرِفَ ذٰلِكَ اللِّصّ ، ولَنْ يُفْلِتَ مِنْ يَدِي !

وشَعَرَ يَعْقُوبُ بِالْخَطَر ، فَهَمَّ أنْ يَجْرِيَ لِيَخْتَفِيَ قَبْلَ أنْ تَقَعَ عَلَيْهِ عَيْنُ رامِز ، ولٰكِنَّهُ لَمْ يَكَدْ يَنْقُلُ قَدَمَيْه ، حَتَّى انْفَتَحَ بابُ الدَّار وظَهَرَ رامِزٌ عَلى عَتَبَتِه ، فلَمْ يَكَدْ نَظَرُهُ يَقَعُ عَلى يَعْقُوبَ حَتَّى عَرَفَ بَدْلَتَهُ وحِذاءَه ، فأسْرَعَ إلَيْهِ وهُوَ يَقُولُ لَهُ : قِفْ ، قِفْ أيُّها اللِّصّ ، لا تُحاوِلِ الْفِرارَ وإلَّا رَمَيْتُكَ بِرَصاصَةٍ في قَلْبِك !

فوَقَفَ يَعْقُوبُ خائِفاً ، كأنَّما تَسَمَّرَتْ رِجْلاهُ في الأرْض ، وأدْرَكَهُ رامِزٌ فأمْسَكَهُ بِغِلْظَةٍ وهُوَ يَقُولُ لَه : بَدْلَتِي وحِذائِي يا لِصّ !

قالَ يَعْقُوبُ مُتَذَلِّلاً : لَسْتُ لِصّاً ، فإنِّي لَمْ أكُنْ أقْصِدُ السَّرِقَة ، ولٰكِنِّي كُنْتُ نائِماً فحَلَمْتَ ، فلَمَّا اسْتَيْقَظْتُ رأيْتُ تَفْسِيرَ الْحُلْمِ مُعَلَّقاً عَلى الشَّجَرَة !

قالَ رامِزٌ بِعَصَبِيَّةٍ وهُوَ يَكادُ يَخْنُقُه : لا تُحاوِلْ خِداعِي يا لِصّ ، تَعالَ مَعِي إلى الشُّرْطَة !

وظَهَرَتِ الْحاجَّةُ عَلى عَتَبَةِ الْبابِ في تِلْكَ اللَّحْظَة ، فرَآها يَعْقُوب ، فاتَّجَهَ إلَيْها قائِلاً : قُولِي لَهُ يَتْرُكْنِي ، أخْبِرِيهِ أنَّنِي لَسْتُ لِصّاً ؛ إنَّهُ يُرِيدُ أنْ يَذْهَبَ بِي إلى الشُّرْطَة !

قالَتِ الْحاجَّة : أنْتَ . . . يَعْقُوب ؟ لَقَدْ طَلَبْتُ مِنْكَ في الصَّباحِ أنْ تَعْمَلَ يَوْمَيْنِ في الْحَدِيقَة ، ولَكَ ثَمَنُ بَدْلَة ، فأبَيْتَ !

قالَ يَعْقُوب : قُولِي لَهُ يَتْرُكْنِي ، وسَأعْمَلُ في الْحَدِيقَةِ أرْبَعَةَ أيَّام ، لا يَوْمَيْن !

فتَشَفَّعَتِ الْحاجَّةُ لَدَى أخِيها حَتَّى تَرَكَه ، ودَخَلَ لِيَعْمَلَ في الْحَدِيقَةِ كَما وَعَد ، وظَلَّ يَعْمَلُ بِها أرْبَعَةَ أيَّام ، حَتَّى فاتَ مَوْعِدُ الْحَفْلَةِ فلَمْ يَحْضُرْها !

نوادر أمريكية!

قصدت سيدة أمريكية غنية، إلى رسام شهير فى نيويورك، وطلبت إليه أن يرسم لها صورة زيتية بالألوان الطبيعية والحجم الطبيعى، بحيث تبدو كأنها هى لكل من يراها! واتفقت معه على مكافأة معينة تؤديها إليه إذا نجح فى رسم الصورة على الصفة التى أرادت...

فلما فرغ الرسام من رسم الصورة على الوجه الذى أرادته، دعا السيدة لتراها فى مرسمه، قبل أن يحملها إلى دارها؛ وكان الرسام قد أتقنها إتقاناً يحمله على الطمع فى مزيد من المكافأة؛ ولكن السيدة لم تكد تراها حتى مطّت شفتيها قائلة: ليست هذه صورتى!

قال الرسام: يا سيدتى، إنها تشبهك إلى أبعد حدٍّ ممكن، حتى لو أننى وضعت إلى جانبها مرآة فى مثل حجمها، ثم نظرت فيها، لاختلط عليك الأمر فلم تعرفى أيتهما الصورة وأيتهما المرآة!

قالت السيدة بإصرار: إنها ليست صورتى!

فصرّت أسنان الرسام من الغيظ، ثم قال لها: أى شىء فيها لا يشبهك؟

فنظرت السيدة إلى كلبها بجانبها، ثم قالت للرسام: لو كانت صورتى التى تشبهنى، لعرفها ذلك الكلب ونظر إليها نظر العارف، ولكنه كما ترى لا يهتم بها ولا ينظر إليها، وهذا دليل على أنها ليست صورتى وليس فيها شبه منى!

فسكت الرسام لحظة، ثم قال لها: صدقت يا سيدتى، وسأحاول إصلاح خطئى، ثم أدعوك مرة أخرى لتريها!

ومضت أيام، ثم دعا الرسام السيدة لترى الصورة مرة أخرى! وقبل الموعد المحدد لزيارتها ببضع دقائق، جاء الرسام بشريحة من اللحم، فدعك بها الصورة، حتى اختلطت رائحة اللحم برائحة الألوان الزيتية التى رسمت بها الصورة؛ ثم جاءت السيدة وهى تحمل كلبها، ونظرت فى الصورة على بعد، ثم قالت للرسام: إنها لم تزل بعيدة الشبه عنى! فإن الكلب لم يعرفها!

قال الرسام بخبث: إن الكلاب يا سيدتى قصيرة النظر، لا ترى على بعد! فلو أنك قربت كلبك من الصورة لرآها جيداً وعرفها!

فعملت السيدة بنصيحة الرسام، وقرّبت الصورة من عينى الكلب، فلم يكد يشمّ ريح اللحم فى الصورة حتى مدّ لسانه يلعقها على عادة الكلاب! فابتسم الرسام سروراً لنجاح حيلته، وابتسمت السيدة سروراً كذلك لأنها اعتقدت أن لحس الكلب للصورة دليل على أن الصورة تشبهها؛ ومنحت الرسام مكافأة مضاعفة!

* * *

قال «وليم» لصديقه «جيمس»: إننى لسعيد اليوم، فقد كنت مفلساً فى الصباح إفلاساً شديداً، لا أملك سنتيما واحداً، فجلست أفكر فى أمرى وأسأل نفسى: كيف أذهب لموعد صديقى جيمس ولست أملك دولاراً ولا سنتيما؟

ثم جلست إلى مكتبى، فتناولتُ كتاباً من الكتب لم أقرأه من زمان، فلم أكد أفتحه حتى وجدت بين صفحاته ورقة بخمسين دولاراً، كنت قد نسيتُها — ولاشك — بين أوراقه من زمان بعيد!

قال جيمس: إن حظك اليوم خير من حظى، فقد كان معى أمس خمسين دولاراً، لا أملك غيرها، فلما بحثت عنها اليوم لم أجدها، ولم أعرف أين ذهبت، فلولا أننى مدعوٌّ معك للعشاء الليلة، لما وجدت ثمن طعامى!

ثم قصدا إلى المطعم، فتعشيا عشاءً جيداً، وأدّى وليم الثمن، ثم أنفق بقية الخمسين دولاراً فى أغراض أخرى؛ فلما تهيّآ للعودة من سهرتهما فى آخر الليل، سأل جيمس صديقه وليم: ما ذلك الكتاب الذى وجدت فيه الورقة ذات الخمسين دولاراً؟

قال وليم: إنه قاموس اللغة الألمانية...

فحملق فيه جيمس، ثم شدّه إليه من ذراعه بقسوة وهو يقول له: إنه الكتاب الذى استعرته منى أمس!



زوزو
المغامر
مسألة حساب
وضع موريللى
يعاقب التلميذ زوزو، لأنه يفضل المغامرات على العلم !
يازوزو... غدًا ستعاقب مرة ثانية، إذا أخطأت فى حل المسألة التى طلبتُ منك حلها.
هذه المسألة صعبة... وغدًا لابد أن يوضع قناع على رأسى !
ياساتر..! قناع الحمار على رأسى.
ياماما... ليست صورتى فى المرآة ولكنها حمار حقيقى.
لاتخف يازوزو... سأساعدك فى حل المسألة... إقرأها لى.
عند فلاح قطعة أرض، طولها ١٠٠ متر وعرضها ١٠٠ متر، فما مساحتها ؟
إنها مسألة سهلة يازوزو... كيف تفكر فى حلها ؟
عرضها ١٠٠ متر وطولها ١٠٠ متر إذن فمساحتها ٢٠٠ متر !!
يالك من غبى... يجب أن تكون المساحة ١٠٠٠٠ متر مربع.
إنك على صواب وأنا غبى حقا !
شكرا لك ياصديقى. لقد ساعدتنى... ولن أعاقب غدًا
العفو يازوزو. انتبه إلى دروسك جيدًا.
إذهب يا صديقى وارجع غدا... فإننى يطلب منى كل يوم حل مسائل جديدة.
أراك فرحا يا زوزو... فهل وفقت فى حل المسالة ؟
نعم... ياسيدى المدرس !
حسنا يازوزو... حلك صحيح... وهذه أول مرة توفق فيها... ولكن... أهذا عملك بمفردك ؟ لاتكذب...! قل الحقيقة !
الصدق ياسيدى المدرس أن الحمار ساعدنى !
أتهزأ بى ؟
يعاقب التلميذ زوزو لأنه يهزأ بالمعلم !
ياسوء حظى... أعاقب إذا أخطأت فى حل المسائل، وأعاقب إذا وفقت فى حلها، وأعاقب إذا قلت الحقيقة ! هذه حياة تعسة !

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

من أنباء الندوات

* نظم فريق الرحلات فى ندوة سندباد بمدرسة خليل أغا بالقاهرة رحلة إلى السويس . ويقول الأخ محمد بدر الدين حسنى القائم بعمل الندوة إن هذه الرحلة استغرقت ثلاثة أيام أمضاها الأعضاء فى معسكر الكشافة بالسويس .

* يشكر الأخ على البقلوطى القائم بعمل ندوة سندباد « الخضراء » بصفاقس — تونس ، الزميل محيي الدين موسى اللباد على تفضله بإهداء الندوة مجموعة قيمة من المجلات والمطبوعات التى تصدرها ندوته بالمطرية ، كما يشكر السيد محمود شيخ روحة على تبرعه السخى لمكتبة الندوة .

* تلقت ندوة سندباد بدير الزور سوريا مجموعة قيمة من الصور وطوابع البريد هدية من الأخ محمد المذكورى بندوة سندباد « خالد » بالدار البيضاء .

ويقول الأخ عبد المجيد خابر القائم بالعمل إن الندوة تشكره على هديته الثمينة وعلى رسالته الكريمة .

* يقول الأخ صبحى حسن الشيبانى القائم بعمل ندوة سندباد « التعاونية » بكركوك — العراق إن الندوة تصدر مجلة أسبوعية باسم « التعاون » ، وإن مكتبة الندوة قد زودت بكثير من الكتب القيمة ، ويشيد الأخ صبحى بالتعاون الكبير بين ندوته وندوات سندباد الأخرى فى كركوك .

* صدر العدد الثانى من مجلة « طارق » التى تصدرها ندوة سندباد « طارق » بالرباط —مراكش— وقد اشتمل على كثير من المقالات والقصص والأنباء والفكاهات واشترك فى تحريره الأخ عبد الرحيم اللباد والأخ محمد المراكشى ، والأخ عبد الجبار اللحيانى ، والأخ مصطفى المعلى .

رجاء

يرجو سندباد أعضاء الندوات ، أن يرسلوا إليه إنتاجهم من قصص وأسئلة وفكاهات واقتراحات .

كما يرجو القائمين بأعمال هذه الندوات أن يوافوه بعناوينهم من جديد ، نظراً لتغيير بعضها ، حتى لا تضل رسائله إليهم .

من أصدقاء سندباد
هوايات نافعة



طارق وهانئ عبد الله غنيم

مدرسة القديس سانت جوزيف

مصر الجديدة

٦ و ٤ سنوات

هوايتهما : قراءة سندباد



على على محمود غالى

مدرسة عباس الثانى

الإسكندرية

١٢ سنة

هوايته : السباحة



سعد عبد الخالق عنتباوى

نابلس : الأردن

١٢ سنة

هوايته : جمع الطوابع





طونى حبيب

مدرسة دار المطران

زحلة : لبنان

١٣ سنة

هوايته : قيادة السيارات

تامر سيد خماس

مدرسة فيصل الثانى

بعقوبة — العراق

١٢ سنة

هوايته : المراسلة

معرض الندوة

طرائف

الكاتب الساخر !

كتبت إحدى الفاتنات إلى (برنارد شو) تقترح الزواج بها وتقول له : (أنت أذكى الناس . . . وأنا أجملهم ، فلو رزقت منك بولد وورث ذكاءك وجمالى لكان أعجوبة الدهر . . .)

ولم يوافق (شو) على اقتراحها ، بل أرسل إليها رسالة يقول (أخشى أن يرث الولد جمالى وذكاءك ، فيكون أضحوكة الدهر . .)

عادل حسين الموسوى

بغداد : الحارثية

ندوات جديدة من مصر والبلاد العربية

- سنتريس — منوفية — مدرسة سنتريس الإعدادية

حنفى محمد محمد الصواف ، عبد الحكيم عبد الغنى شلبى ، حمدى محمد الصواف ، طه عبد المتعال الصواف ، سعيد عبد الحليم عثمان ، فتحى على جاد ، فتحى محمد عبد المتعال ، عبد العليم عبد الرحمن خضر .

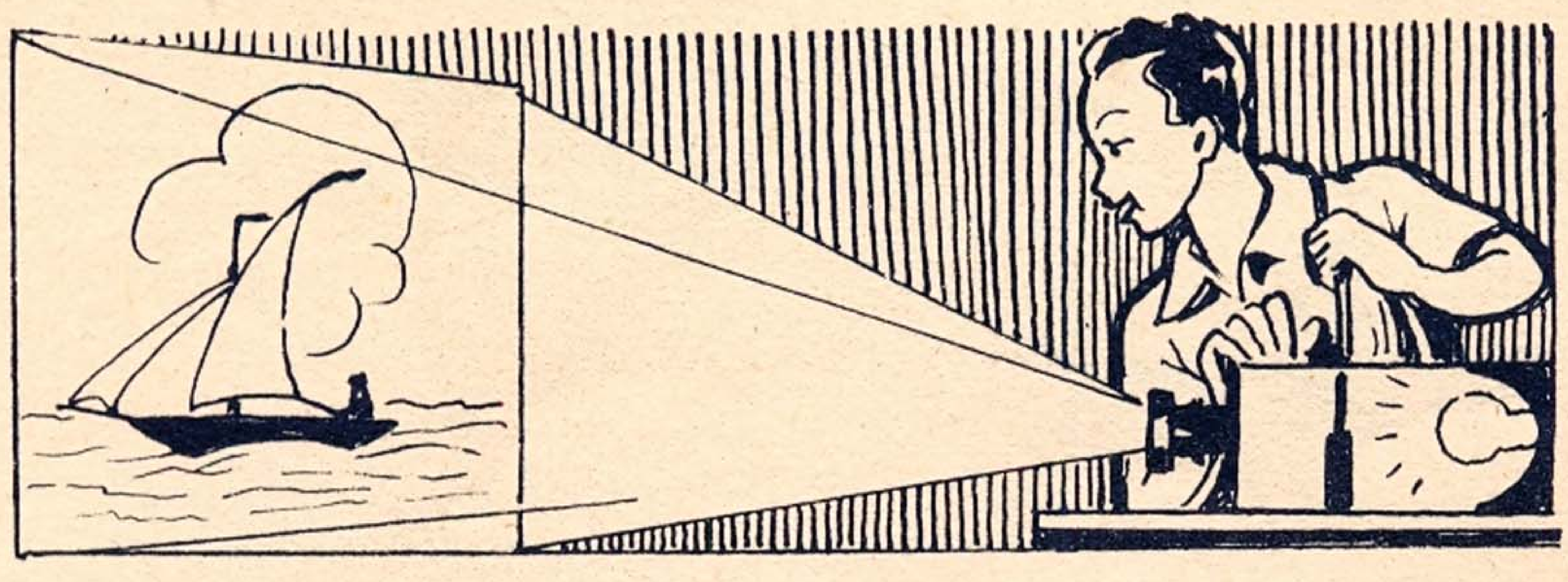
- عراق — بغداد — مدرسة المنصور المتوسطة .

شامل شاكر ، دانيال نيسان ، يوسف يورم صائب إبراهيم ، نبيل شاكر ، حبيب كاظم .

- ليبيا — طرابلس — مدرسة المدينة القديمة .

عامر أحمد سليمان ، سعيد عيسى بزع ، يوسف عبد القادر ، نورى على أبو دراع .





بدأت السينما حياتها الأولى منذ قرن من الزمان ، حينما ظهرت إلى الوجود لعبة تثير الضحك ، تسمى « ثوما تروب » أى الدوّارة السحرية . ولم تكن هذه اللعبة سوى رقعة سميكة من الورق ، رسمت على أحد وجهيها صورة جواد ، وعلى الوجه الآخر صورة فارس مقلوبة ؛ فإذا دارت الرقعة حول نفسها ، انخدعت العين ورأت الفارس راكباً الجواد !

وتتابعت اللُّعب بعد ذلك متشابهة ، فهذه صورة رجل يسير ، وتلك صورة رجل يجرى ، وثالثة صورة رجل يقفز ... ثم ترتّب هذه الصور ، بحيث إذا دارت صارت كأنها صورة واحدة ، وكأن أشخاصها يتحركون !

ثم ظهرت « الأفلام الفوتوغرافية » واستطاع الناس أن يلتقطوا صوراً كثيرة متتابعة ، فكان هذا بدء صناعة السينما .

وأول الروّاد إلى كشف السينما إنجليزى يسمّى « فريز جرين » ؛ فقد لاحظ هذا الرجل — وهو يدير « فانوساً سحريًّا » — أن الصور المطبوعة على الزجاج ، تظهر كأنها فى حركة طبيعية على الشاشة ؛ إذا ما مرت سريعة أمام الضوء .

* * *

وفى سنة ١٨٨٥ ، تمكن فريز من عرض مجموعة من الصور الصغيرة ، المطبوعة على الزجاج ، فلما دارت هذه الصور أمام الضوء ، ظهرت كأنها متحركة . ومن هنا ظهرت السينما الصامتة !

ولما كان الزجاج هشًّا وثقيلا ، فقد استخدم فريز مادة « الباغة » ليطبع عليها الصور . وكانت الباغة مكونة من مزيج الكافور وقطن البارود .

وفى عام ١٨٩٣ ، عرض إديسون — العالم الأمريكى المشهور — فى مدينة شيكاغو ، آلة تشبه الفانوس السحرى ، إلا أنها إذا أديرت ونظر المرء من خلال فتحتها ، رأى أمامه مجموعة من الصور ، تمر مسرعة ، وهى تتحرك .

وبعد ذلك بعامين ، تمكن عالم إنجليزى آخر هو السيد ر . بول ، من أن يقدّم للناس السينما الصامتة ، فبدأت الروايات السينمائية تتوالى ، صوراً متحركة بلا كلام .

ولقد اختفت اليوم هذه السينما الصامتة . ولم تعد تستخدم إلا فى بعض الأغراض الخاصة ، كالأفلام الصحية والتعليمية .

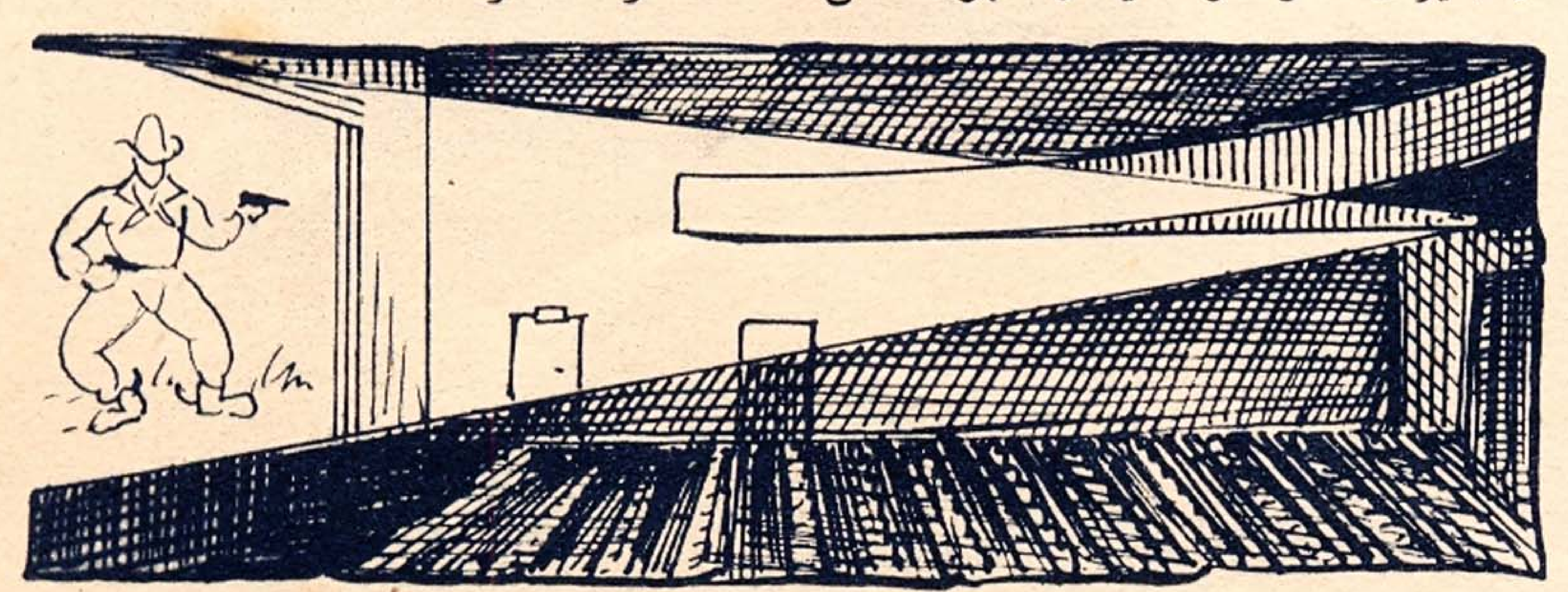
ولا تختلف السينما الناطقة عن سابقتها الصامتة ، إلا بالصوت . وقد أدخلت عليها تعديلات وتحسينات بفضل الاكتشافات الحديثة .

* * *

وأول عمل تقوم به الآن الشركات السينمائية — كى تقدم للجمهور رواية ما — هو أن تصوّر المناظر الطبيعية للفيلم . من جبال وأنهار وغابات وصحارى . . .

وفى « الاستوديو » تمثل الرواية ، وكأنها مثلت فى أقطار وأماكن متباينة ! وذلك لأنهم يضعون فى « الاستوديو » ستارة ضخمة من الزجاج ، خلفها مصباح قوىّ ، فتظهر المناظر الطبيعية ؛ وأمام الستارة آلة التصوير .

أما الممثلون والممثلات فيجلسون بين الستارة الكبيرة . وآلة التصوير ، فتظهر المناظر كما نراها .





الرحلة الرابعة ـ ٤٩

قال سندباد :

كان لقائى لأبى أمراً غير منتظر فى تلك الجزيرة المخيفة ؛ فلم أكد أصدّق عينىّ حين رأيته ، وخيل إلىّ أننى فى حلم من الأحلام لا فى حقيقة ، فتركته يتحدث وسرحتُ بخواطرى إلى كل مكان ، فلم أسمع كلمة واحدة مما قاله ولم أفهم . . .

وكانت معرفته لى مفاجأة لم يكن ينتظرها كذلك ، ولكنه كان أثبتَ جناناً منى ، فمضى يتحدث إلىّ وإلى الشيخ فى انشراح وطلاقة ، وهو يُربّت كتفى ويضغط على ذراعى . . .

وتذكرنا بعد لحظة زميلينا باقراً وأبا الإسعاد ، وتذكرنا النسناس الوحيد الباقى من قومه بعد هلاكهم ، فخرجنا من المغارة لنذهب إلى زميلينا ، ونحن نطمع أن يصحبنا النسناس لنذهب به حيث نذهب ، ولكنه اختفى عن عيوننا ولم ندر أين راح ؛ فلم نأسف كثيراً على رواحه ، ومضينا إلى حيث كان باقر وأبو الإسعاد ، وفى نفوسنا قلق عليهما . إذ كانا جريحين متعبين وليس بهما طاقة على احتمال الألم منفردين ؛ ولكن الله كان لطيفاً بهما وبنا ، فرأيناهما بخير وقد خفّت آلامهما شيئاً ما . . .

وكان فرحهما بلقاء أبى شهبندر عظيماً ، وعجبهما لهذه المصادفة أعجب ؛ ولم يصدّق باقر عينيه مثلى ، فقد كان يظن أن النسانيس أكلت أبى ، فلما رآه ماثلا بين يديه فتح فمه مدهوشاً ، ثم قال : بسم الله الرحمن الرحيم . هل بعث الله الموتى ؟

فضحك أبى وقال : نعم ، فقد بعثنى كما بعثك بعدموت !

وأخذوا جميعاً يتبادلون بعض الأحاديث ؛ وعرف باقر وأبو الإسعاد مصير النسانيس ، فحمدا الله حمداً كثيراً على هلاكهم . وقال أبو الإسعاد فرحاً : ألم يبق فى الجزيرة كلها إلا ذلك النسناس الواحد الذى اختفى عن عيونكم ؟

قال الشيخ : نعم ، وما أظنه يبقى حيًّا بعد هلاك قومه !

قال أبو الإسعاد : وا أسفا ! لقد كنت أتمنى أن يبقى حيًّا ، لنصحبه معنا إلى حيث نذهب فيتفرّج عليه الناس !

قال أبى : حرام ! لقد كان نسناساً طيّب القلب ، وله علىّ جميل لا أنساه ! إذ كان يرعانى خلال تلك المدة الطويلة التى قضيتها حبيساً فى تلك المغارة لا أخرج منها إلا فى الليل ؛ وإنى لأتمنى أن أعثر به فأردّ إليه هذا الجميل !

قال باقر : أما أنا فإنى لا آمن له ، وأخشى أن يكون بعض قومه ما زالوا أحياء ، وأن يكون قد ذهب إليهم ليخبرهم بهلاك سائر النسانيس ، فلا نشعر إلا وهم قادمون إلينا لينتقموا منا ! إنهم جنس شرير !

قال أبى : نعم ، إنهم جنس شرِّير ، ولكنهم قد هلكوا واستراح العالم من شرِّهم ؛ وإن كنتُ آسفاً أشدّ الأسف على ذلك النسناس الواحد الذى ذهب قبل أن أردّ إليه الجميل !

* * *

وقضوا فى مثل هذه الأحاديث ساعات وأنا فى شبه غيبوبة من شدة فرحى بلقاء أبى ، لا أكاد أنتبه إلى كلامهم ولا أكاد أفهم منه إلا شيئاً بعد شىء . . .

وقضينا تلك الليلة فى المغارة ، وسهر الشيخ على حراستنا ، وتناولنا طعاماً غير شهىّ من ثمـرات ذلك الشجر الكثير الذى كان وراء باب المغارة ؛ فلما أصبحنا أخذنا نفكر فى طريقة نخرج بها من الجزيرة ؛ ولكن الشيخ قال لنا : أليس من حقنا وقد صارت هذه الجزيرة ملكاً خالصاً لنا ، أن نجول فى أنحائها لنعرف ماذا فيها من خيرات كانت مخبوءة عن عيون الناس ؛ فلعل الله أن يعوّضنا خيراً بعد الذى لقيناه من التعب والمشقة ؟

ولم أجد فى نفسى تحمُّساً لهذه الفكرة ؛ إذ كنت حريصاً على التعجيل بالسفر ؛ فقد كنت أتخيل عمّى وأختى حين أعود إليهما فى صحبة أبى ، بعد أن قطعوا الأمل فى لقائى ولقاء أبى . . .

ولكن الشيخ ردّنى إلى الحقيقة المؤلمة حين قال لى : أتظن يا سندباد أننا باقون هنا باختيارنا حتى تستعجلنا ؟ إننا مكرهون على البقاء ! فهذه الجزيرة يحيط بها الماء من كل جانب ، ولسنا نملك سفينة نبحر بها ، فلننتظر حتى يرسل الله إلينا سفينة تحملنا ، وإلى أن يرسل الله إلينا هذه السفينة سنبقى فى الجزيرة ندبـِّر أمرنا كما أراد الله !

قال باقر ساخراً : لعل سندباد يعرف طريقة أخرى نبحر بها !

قال أبو الإسعاد : وربما كان فى نيته أن يصنع سفينة !

قلت : إنها والله فكرة ؛ ولكن من أين لنا أدوات النجّار ؟

قال أبى : هذه هى المشكلة !

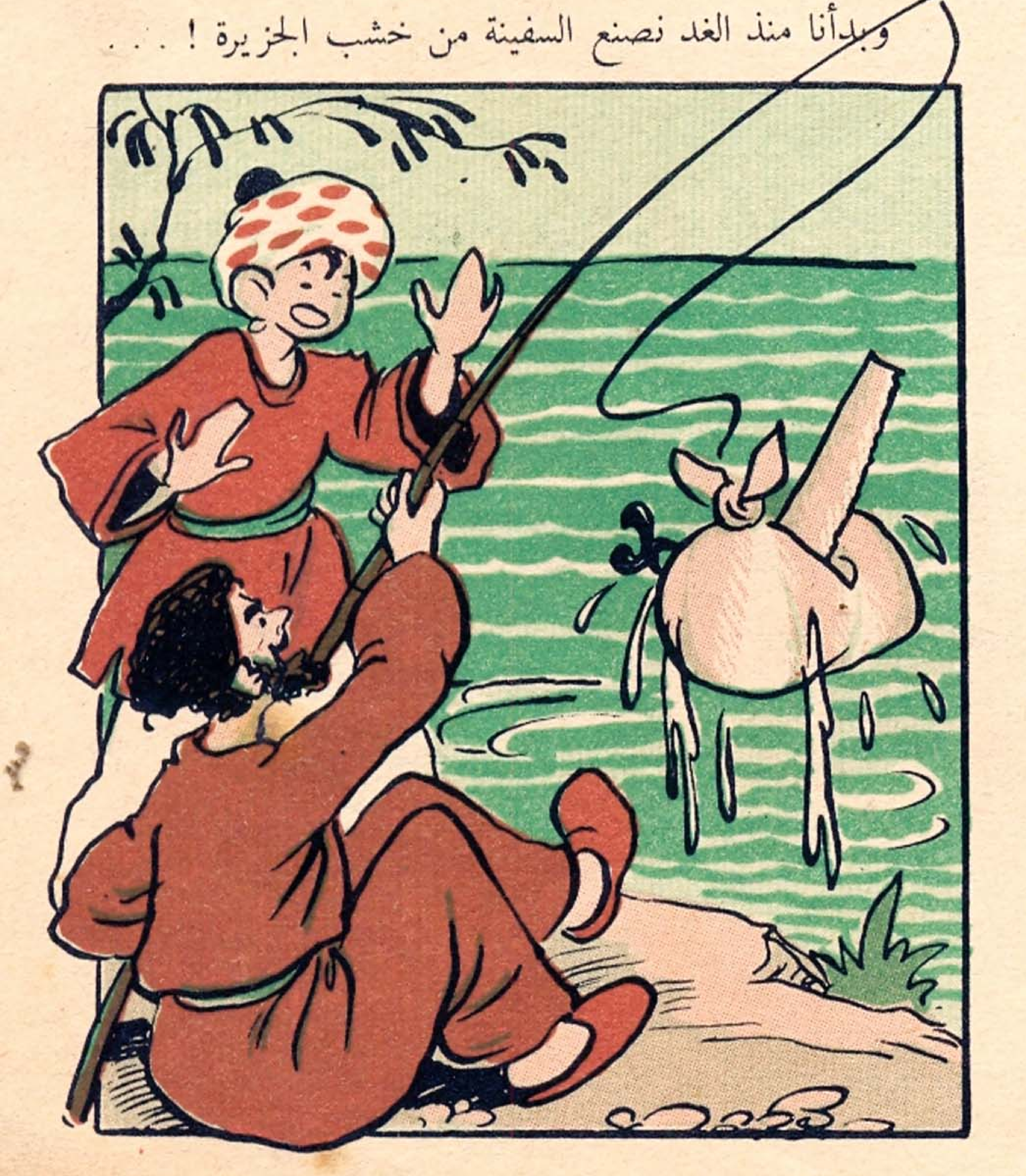
* * *

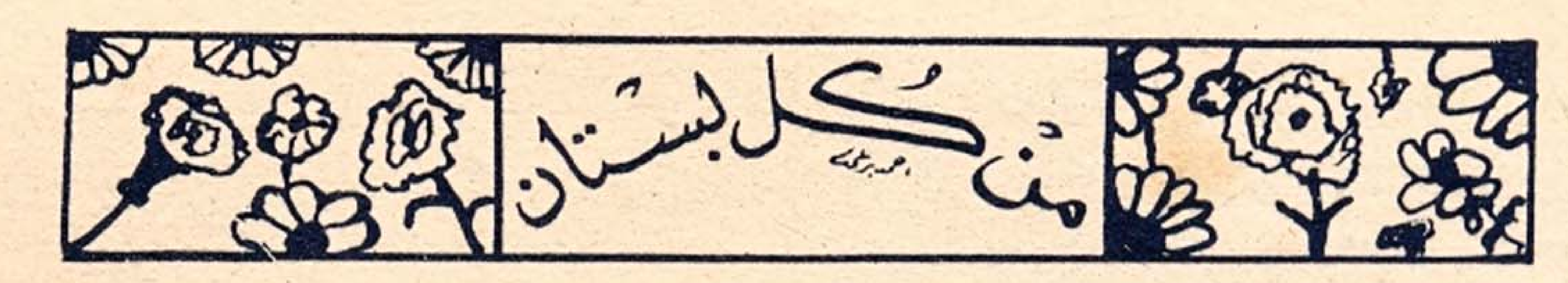
واستقر رأينا على البقاء فى الجزيرة حتى يأذن الله بالفرج ! وكان جرح باقر قد بدأ يلتئم ! كما بدأت آلام أبى الإسعاد تخفّ ! وكان هواء الجزيرة نقيًّا صافياً ، فساعدهما ذلك على سرعة الشفاء . . .

وكنت أنا وأبى والشيخ نخرج كل يوم فى الصباح الباكر للنزهة فى أطراف الجزيرة نحاول استكشاف أسرارها ؛ ثم نعود فى المساء إلى المغارة لننام ، ولم نكن نأكل شيئاً غير النبات وثمر الشجر ؛ إذ لم يكن فى الجزيرة حيوان نأكل لحمه . فاشتقنا إلى اللحم شوقاً شديداً ، ثم بدا لنا أن نتعوّض من اللحم بالسمك ؛ فصنعنا من بعض أشواك النبات صنانير للصيد . وجعلنا ذلك تسلية نتسلّى بها ؛ وكان أبو الإسعاد يزعم أنه بارع فى صيد السمك . ولكنه جلس يومين على الشاطئ والصنار فى يده فلم يصطد سمكة واحدة ، فاعتقدنا أن تلك المنطقة من البحر لا سمك فيها ، ولكن أبا الإسعاد لم ييأس . وذهب فى اليوم الثالث إلى الشاطئ ، كعادته ، يحاول الصيد . ونجح هذه المرة فيما أراد ، وعلق بالصنّار صيد ، فجذبه من الماء فرحاً ، ولكن الشىء الذى علق بالصنّار لم يكن سمكة كما ظن ، بل كان شيئاً آخر عظيم القيمة ، وإن كان لا يُغنى عن السمك شيئاً ؛ فقد اصطاد صرة مربوطة على حديدة قدوم وقبضة مسامير ومنشار صغير ومِصقَلة نجّار ؛ فلم يكد يفك رباط الصرة ويرى هذه الأشياء حتى وقف ، ثم أخذ يرقص فرحاً وهو يقول بصوت يشبه الغناء : لقد رميت الصنّار لأصطاد سمكة ، فلم أصطد سمكة ولكنى اصطدت سفينة !

وكان أبو الإسعاد صادقاً فى قوله ، فإن هذه الأشياء التى اصطادها فى صُرَّتها كفيلة بأن تساعدنا على صنع سفينة ننجو بها من تلك الجزيرة الموحشة . . .

وبدأنا منذ الغد نصنع السفينة من خشب الجزيرة ! . . .





عـادة!

حكى أحد الصيادين قال :

كنت متعباً ، جائعاً ، بعد أن سرت يوماً طويلا أطارد غزالا ، فرأيت على البعد كوخاً من الخشب ، فقصدت إليه ألتمس المأوى عند أصحابه . . .

وكان الكوخ بسيطاً ، ليس فيه إلا غرفة واحدة ، فيها موقد ، وسرير ، ومنضدة ، وبضعة كراسى ، وكان به سلم يؤدى إلى غرفة صغيرة فوق سطحه ! وكان يسكن فيه فلاح فقير ، مع زوجته وأطفاله الأربعة ! فلما رأونى قادماً عليهم ، رحّبوا بى ترحيباً شديداً ، ثم قدموا لى عشاء طيباً ، شعرتُ بعده بالحاجة إلى النوم ، فقال لى الرجل : أرى النوم يداعب جفونك ، ولعلك متعب تحتاج إلى الراحة ، ولكن كوخنا كما ترى صغير ؛ فنرجو أن تغالب النوم حتى يرقد الأطفال ، ثم نتدبر الأمر . . .

قلت : ماذا تعنى ؟

قال : ستعرف ما أعنى بعد قليل . . .

وكان الأطفال قد دخلوا السرير مبكرين ، فلما راحوا فى النوم جميعاً ، حملهم أبوهم واحداً بعد واحد ، وأرقدهم جنباً إلى جنب على الأرض ، فى مؤخرة الغرفة ، ثم قال لى : هذا ما كنت أعنيه فنم أنت على السرير !

فقلت : هذا لا يليق بى ، فإن الأطفال أولى منى بالنوم على سريرهم ، فلست أرضى أن أنام مكانهم ويناموا على الأرض !

قال : لا تهتمّ بهذا ، فقد تعوّدوا مثل ذلك كلما طرقَنا ضيف !

وكان التعب قد بلغ منى مبلغاً شديداً فلم أستمرّ فى المعارضة ، ودخلت السرير ، ولم ألبث أن استغرقت فى النوم فلا أحس شيئاً . . .

فلما انبلج الصباح ، صحوت من نومى مبكراً ، قبل أن يصحو أحد من الأسرة ، فرأيتنى راقداً على الأرض بجانب الأطفال ، والرجل وزوجته راقدان على السرير مستغرقان فى نوم عميق !

البلاغة شفاعة!

كان « الحجاج بن يوسف الثقفى » أميراً على العراق فى التاريخ القديم ، فأسر فى بعض المعارك جماعة من أعدائه ثم دعا سيّافه ليقتلهم ضرباً بالسيف ، فأخذ يضرب أعناقهم أسيراً بعد أسير ، والحجاج ينظر ؛ فقال أسير منهم حين همّ السيّاف بضرب رقبته : يا حجّاج ، والله لئن كنا قد أسأنا فى الذنب ، فما أحسنتَ فى المكافأة !

فأعجبت هذه الكلمة البليغة الحجاج ، فأمر سيّافه أن يكفّ ، ثم نظر إلى جثث الأسارى الذين قُتلوا ، وقال : أفّ لهذه الجيف ! ألم يكن فيهم أحد يحسن أن يقول مثل هذا القول البليغ ؟

ثم عفا عن الباقين !

نوادرُ أديب...

كان « برنارد شو » أديباً إنجليزيّاً مشهوراً ، وكان خفيف الروح ، يحسن الفكاهة والسخرية ويتقبلهما من أصحابه بلا غضب ؛ فشهد ذات مرة تمثيل مسرحية من مسرحياته المشهورة ، فلما انتهى تمثيلها ، نظر إليه جاره قائلا : يا لها مسرحية سخيفة !

فربت شو كتفه قائلا : أنا مثلك أراها مسرحية سخيفة ولكن أين رأيى ورأيك من آراء هؤلاء الآلاف من المعجبين المغفلين ! !

* * *

وشهد مرة أخرى مسرحية ثانية من تأليفه ! فلما خرج من المسرح أبرق إلى الممثلة الأولى برقية ليس فيها إلا كلمة واحدة ، هى « رائعة ! » .

فامتلأت الممثلة سروراً بهذا الثناء ، وأبرقت إليه برقية تقول فيها : « غير جديرة بهذا الثناء ! »

فردّ عليها شو قائلا : « إنما قصدتُ ببرقيتى إليك ، المسرحية نفسها ! »

فاغتاظت الممثلة وردت عليه قائلة : « وأنا أيضاً . . إنما قصدت المسرحية نفسها ! »

* * *

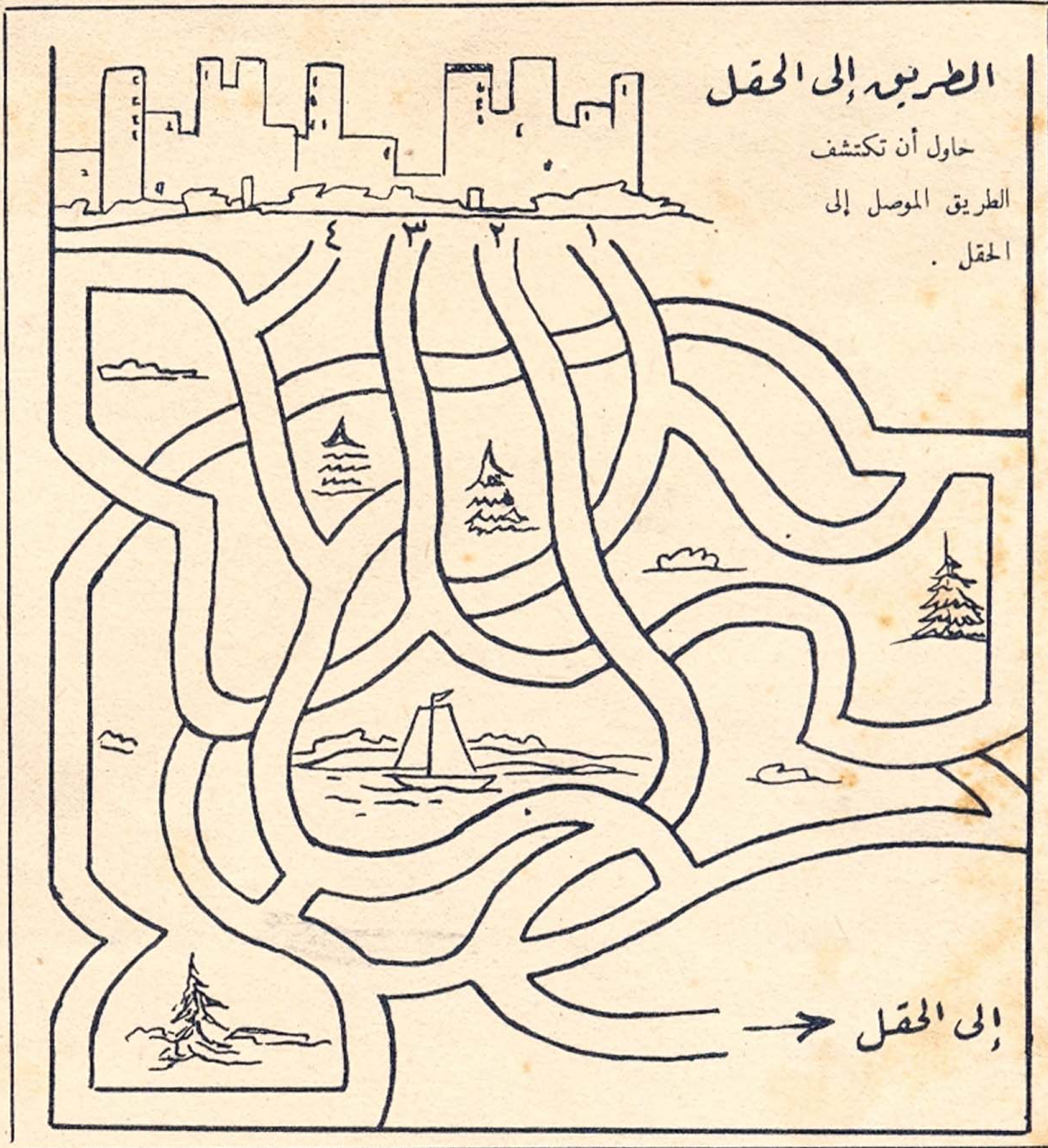
وقال برنارد شو ذات مرة لبعض أصحابه : إننى لم أجامل الأمريكيين مرة واحدة ، بل لقد كنت على العكس ، أصفهم بأنهم أمة من الأجلاف لا ذوق لهم ، وأن تسعة وتسعين من كل مئة بُلْه ليس لهم عقل ؛ وكانوا مع ذلك يعجبون بى !

فأجابه صاحبه ضاحكاً : ذلك لأنهم بُله حقّاً كما تقول !



الطريق إلى الحقل

حاول أن تكتشف الطريق الموصل إلى الحقل .



هل تعلم ؟



أن فى الخريف تنمو طبقة من الفلين فى موضع التصاق الأوراق بالأغصان فتمنع سريان العصارة إلى الأوراق ، فتذبل وتسقط على الأرض ، ولا تلبث الميكروبات أن تأخذ فى تحليلها إلى مواد مخصبة للأرض نافعة للنبات ؟

حلول ألعاب العدد ٤٨

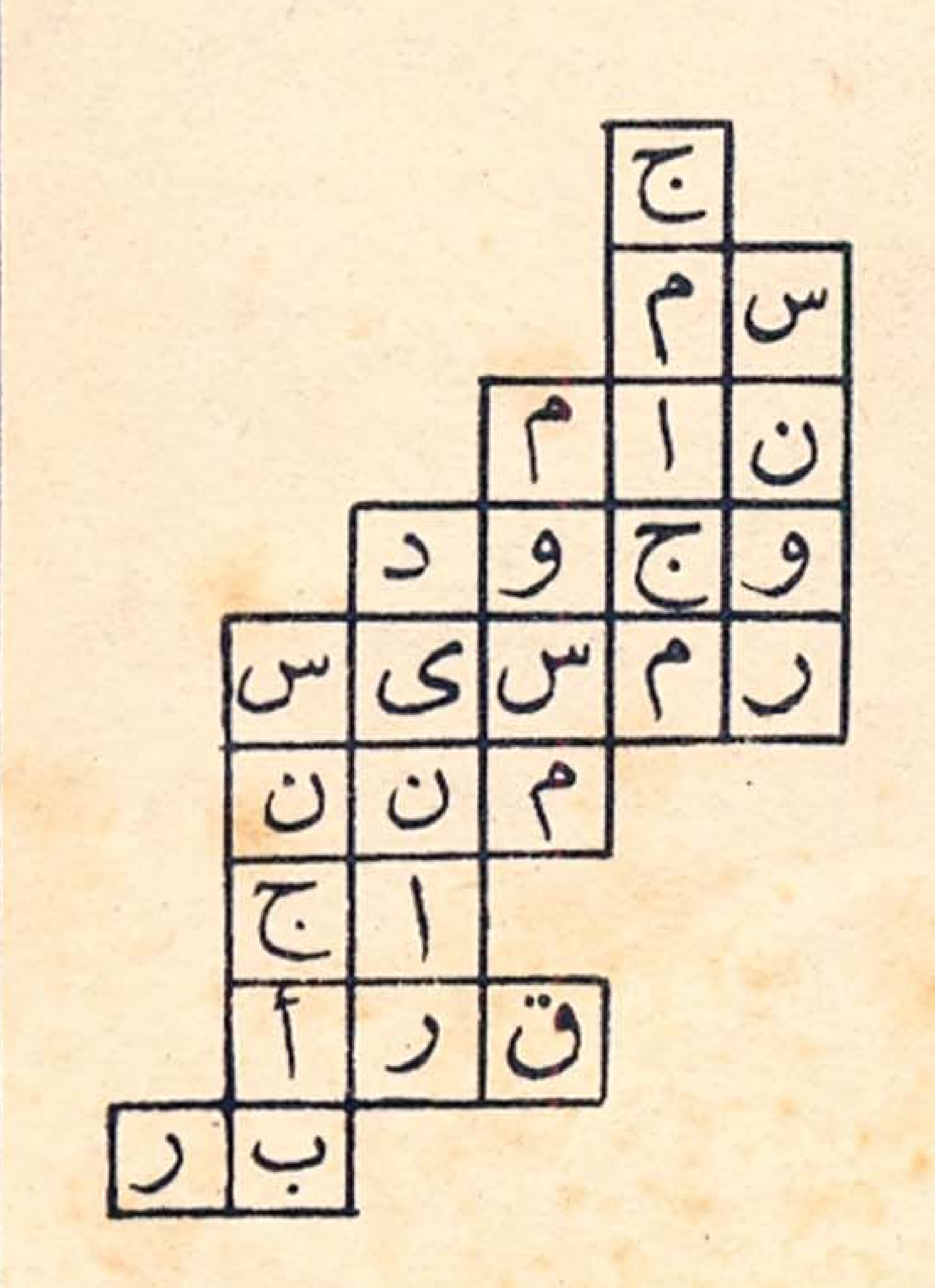
- الرءوس المتشابهة

الرأس الرابع من الشمال فى الصف الثالث .

- المربعات السحرية

الناتج (١٠٠)

- الكلمات المتقاطعة



اختبر قدرتك على الملاحظة

أى هذين الشكلين أكبر ؟

كم مربعاً فى هذا الشكل ؟

فى الجمهورية

الكلمات الخمس المذكورة معانيها تحت هذا الكلام ، تتكون حروفها من كلمة « الجمهورية » ؛ حاول أن تكتشفها .

(١) . . . . يتقن عمله

(٢) . . . . قطعة من نار

(٣) . . . . مضحك عابث

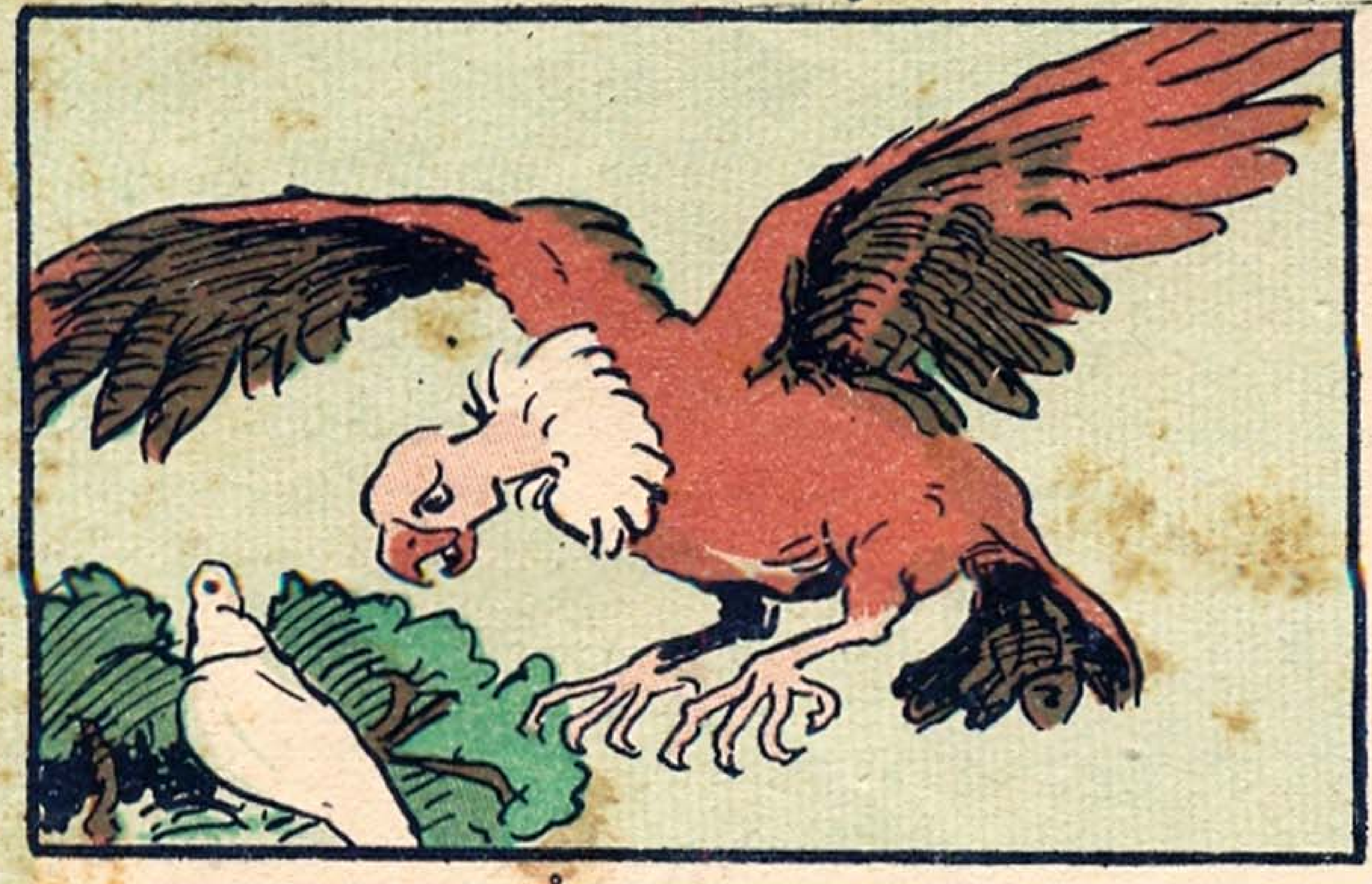
(٤) . . . . اسم بلد

(٥) . . . . صوت عال

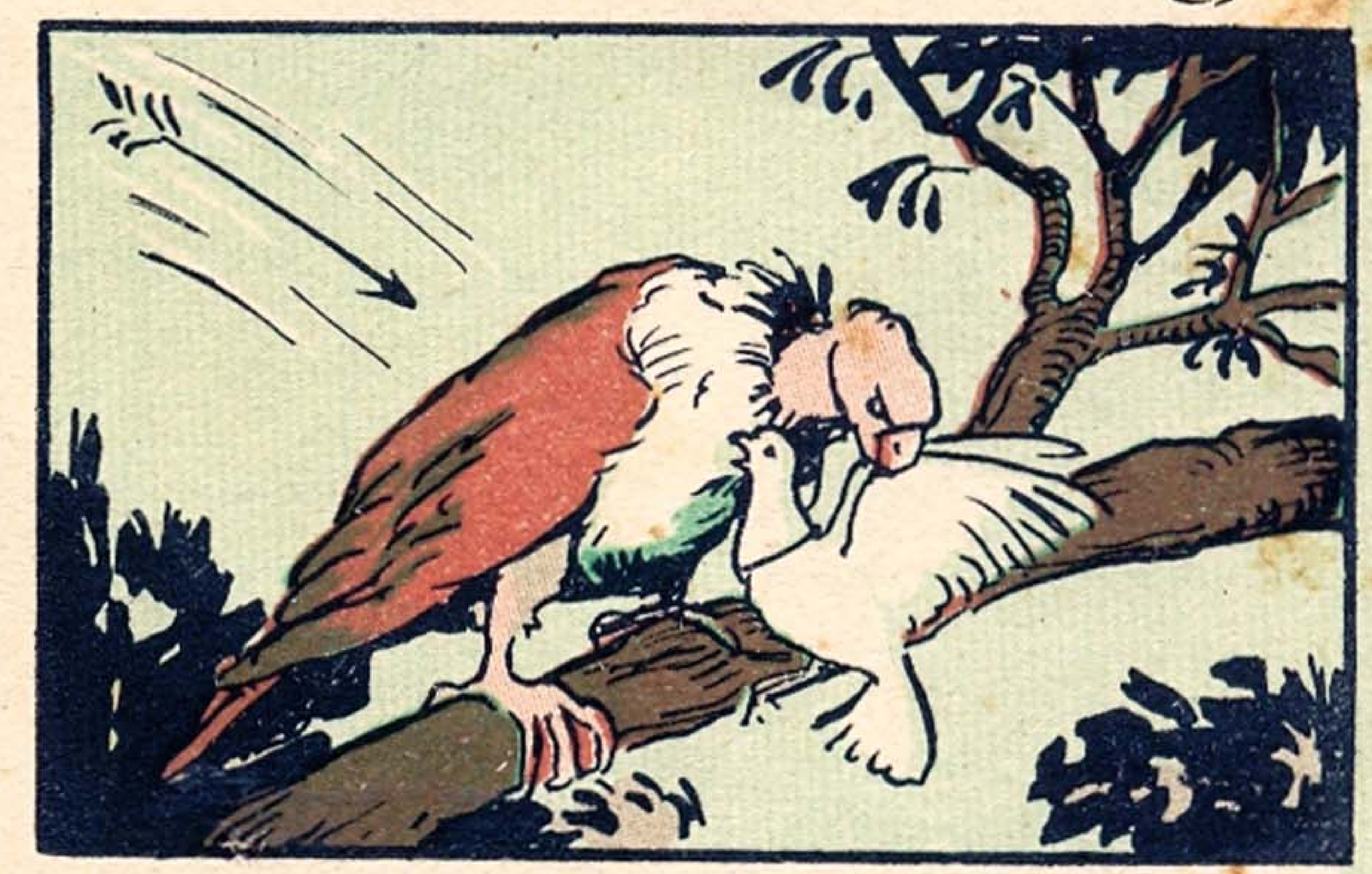
نمرود يبحث عن سندباد!



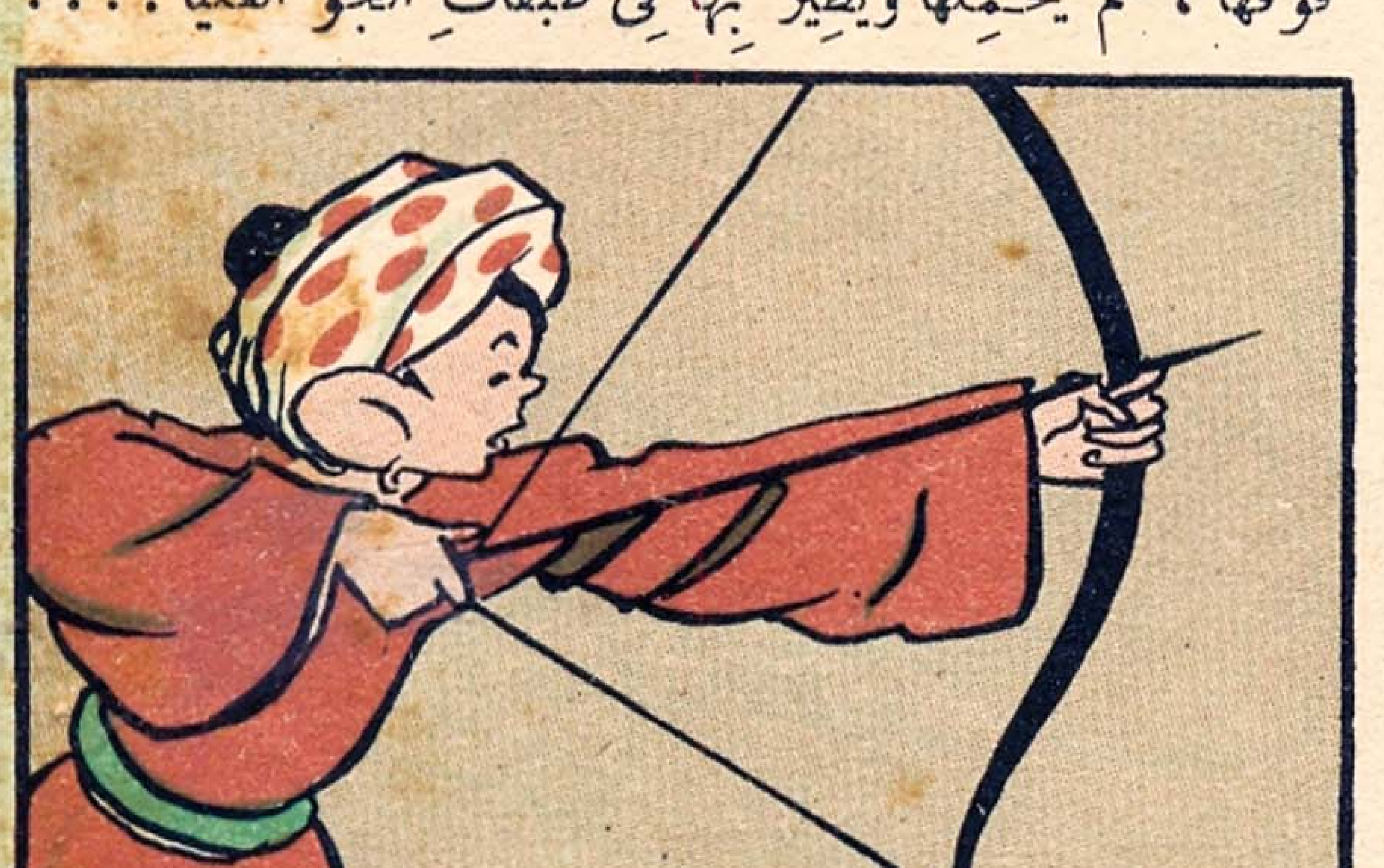
١ — طارت نجاة هاربة من غضب صفوان وأرنباد، ولم تزل طائرة حتى تعبت، فحطت على شجرة في الطريق لتستريح، وهي تفكر أين تذهب، بعد أن فقدت أصحابها جميعاً



٢ — ومن شدة تعبها، جعلت رأسها تحت جناحها، ونامت فوق الشجرة؛ فلم تشعر إلا وطائر كبير كالنسر يحط فوقها، ثم يحملها ويطير بها في طبقات الجو العليا . . . .



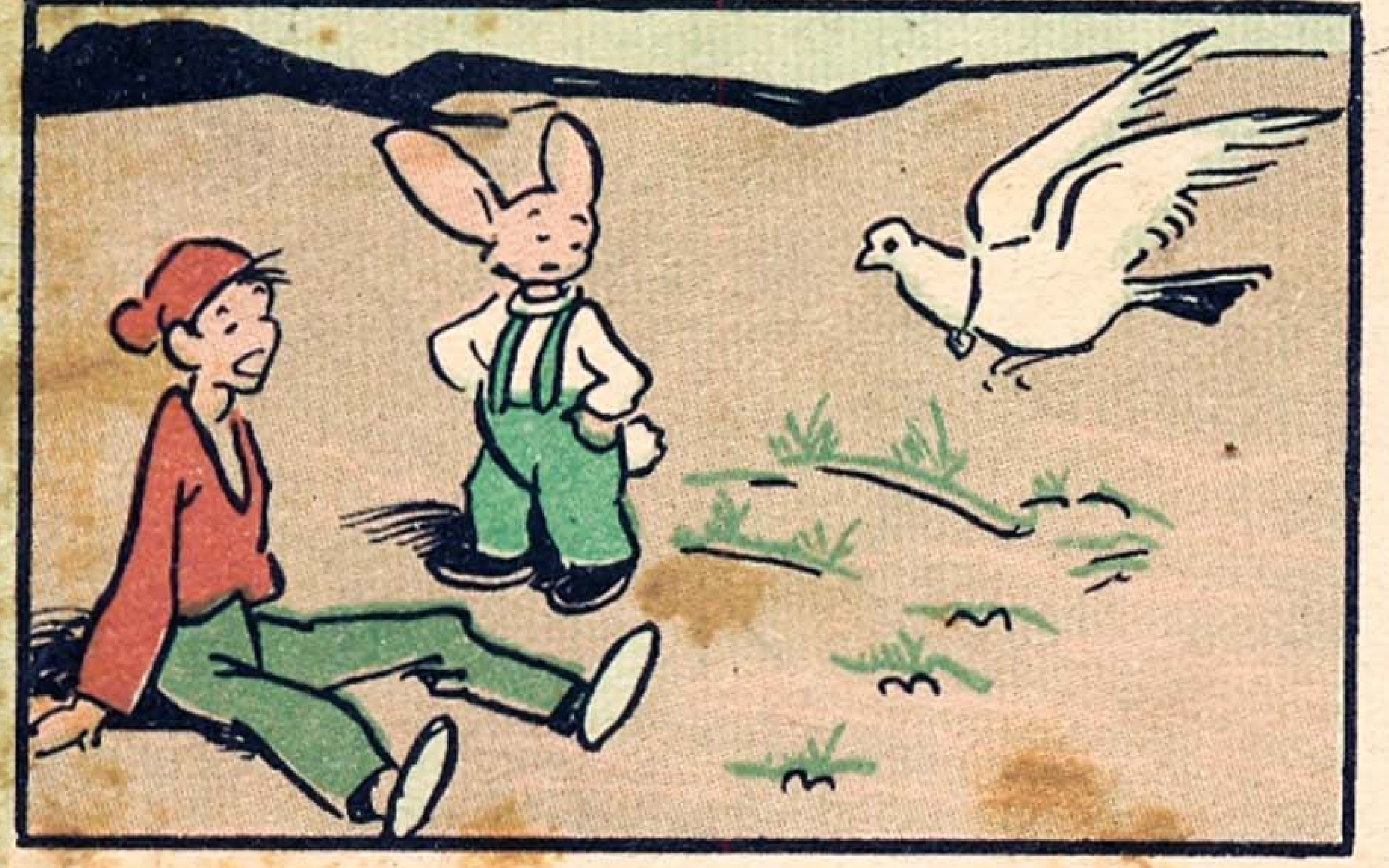
٣ — ولم يزل ذلك النسر يطير، حتى انتهى إلى جزيرة، فحط فوق شجرة بها، ثم أنشب مخالبه ليفترسها؛ ولكنه سمع حساً وراءه، فالتفت، فإذا نبلة صياد مصوبة إليه.



٤ — وكانت الجزيرة التي حملت إليها نجاة، هي جزيرة النسانيس؛ وكان سندباد وأصحابه مشغولين بصنع السفينة، حين رأوا النسر على الشجرة، فأرادوا أن يصطادوه، ليأكلوه!



٥ — خاف النسر من نبلة الصياد، فترك نجاة وطار، فنظرت نجاة، لتعرف ما جرى؛ فإذا سندباد تحت الشجرة، وفي يده النبلة، فصاحت فرحانة: أنت الصياد، يا سندباد؟

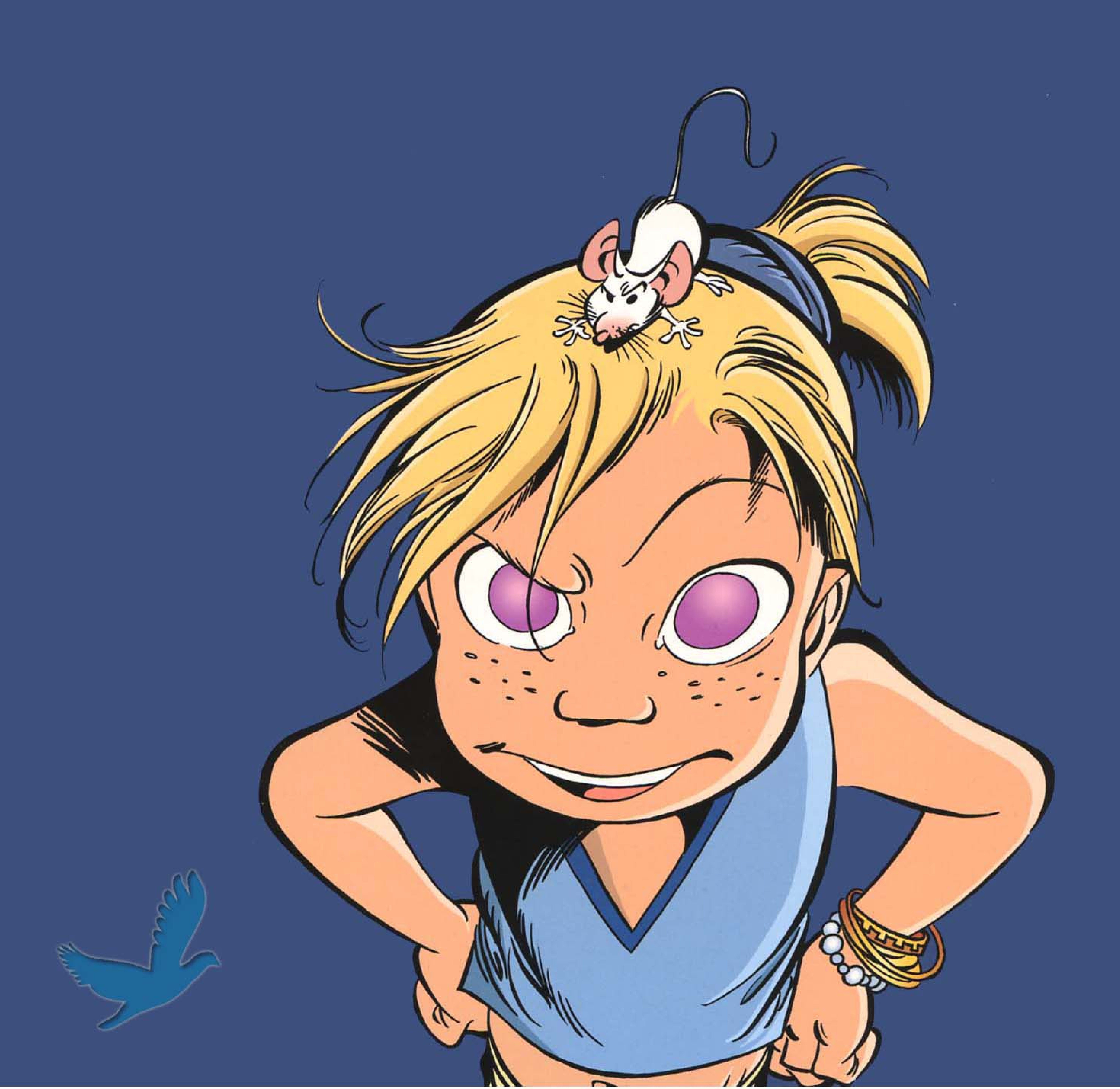


٦ — ثم طارت مسرعة من حيث جاء بها النسر، حتى بلغت مكان صفوان وأرنباد وأبي الشوارب، فهتفت: يا أصدقاء سندباد، جئتكم بالبشرى السعيدة!

by :

blue

BIRD




ARAB
BLUE
BIRD
COMICS
www.arabcomics.net
عرب كوميكس احسن اصدقاء

